



قل يا ايها الذين امنوا وبتشرا وعلو توتمنون فانه في معنى الامر كما قال امنوا وجاهدوا  
 ايها المؤمنون وبشرهم يا رسول الله بما وعدتهم عليهم بما جلا وجلا **يا ايها الذين امنوا**  
**كونوا نصرا لربكم** وراحموا ايمانكم وبالذين وبالذين والايمن والمعنى كونوا بعض نصرا  
 الله كما قال **يعيسى بن مريم** **يا ايها الذين امنوا نصرا لربكم** اي من جندى متوجهها  
 الى نصرته الله ليظن قوله تعالى **قالوا لو نزلنا نصرا لربكم والاضافة الاولى**  
 اضافة احد المشاكرين الى الاخر لما بينهما من الاختصاص والثانية اضافة الفاعل الى  
 المفعول والتشبيه باعتبار المعنى والمراد قل لهم كما قال عيسى وكونوا نصرا كما كان للوايو  
 حين قال لهم عيسى من نصرا لى الله لظنوا ويون اصحابه وهم اول من آمن به وكانوا  
 الذين بشرهم بالخير والهدى وهو النبي من **فامدنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت**  
**طائفة يعيسى فايدنا الذين امنوا على هدى وهم بالجنة واللوب وذلك بعد رفع عيسى**  
**عليه السلام واصحابا يرين** فصاروا عاقلين عن النبوة صلى الله عليه وسلم من نصرا  
 سورة الصف كان عيسى مصليا عليه مستغفرا له مادام في الدنيا وهو يورثه ربيته  
**سورة الجمعة مدنية وايضا احدى عشرة آية**

بسم الله الرحمن الرحيم  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَقَدْ  
 قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَلْيَعْلَمْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ**  
**وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَارْحَمُوا رُءُوسَكُمْ وَأَسْبِغُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرِضًا**  
**أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مِنْ آبَائِكُمْ فَأَغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ**  
**وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ الَّذِي كَفَىٰ نَفْسًا وَرِجْلًا رُخْسًا ذَلِكُمْ يُذَكِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ**  
**يَتَذَكَّرُوا فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ يَذَكَّرُوا فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا عِلْمٌ عَظِيمٌ**  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ**  
**وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرِضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مِنْ آبَائِكُمْ فَأَغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ**  
**وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْتَضُوا لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**  
**لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ**  
**وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرِضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مِنْ آبَائِكُمْ فَأَغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ**  
**وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْتَضُوا لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**  
**لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**

به عن اقرانه فضله **يؤتيهم من يشاء** فضلا عظيمة **والله ذو الفضل العظيم** الذي  
 يشترطونه نعيم الدنيا او نعيم الآخرة او نعيمها **مثل الذين حرماوا النعمة على ما**  
**وكلوا الجمل ايضا** **صاحبها** ايماءا او ما لم ينتفعوا بما فيها **مثل الذين حرماوا النعمة**  
**استغفرا** ان كتبوا من العلم يتعجب في حلهما **والله لا يفتن بها** يجعل حاله او يعامل به **معنى** مثل  
 صفة اذ ليس المراد من الحرمان ان لا يعطوا **ليس مثل النعمة** الذي **كذبوا** يا ايها الذين امنوا  
 الذين كذبواهم **لكذبوا** بابان الله الذي جعل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويجوز ان  
 يكون الذين صفة للفقير والمفوض بالدم مجذوف **والله لا يفتن بها** **النعمة** **الظالمين**  
**فلما جاء الذين هادوا** وهو قوله **وان رعبتم انتم واولياؤنا يوم نؤتيهم ذواتنا** **لئلا** اذ  
 كانوا يقولون نحن اوليا الله وحياره **فتمتوا الموت** فتمتوا من الله ان يمتنكم وينفلكم من  
 دارا للبلية الى محل كرامته **ان كنتم صادقين** في رعبكم **ولا كنتم توبوا** **ايها** **تدمت**  
**ايديهم** بسبب ما قد يؤمنون **كذبوا** **والله اعلم بالظالمين** فيما ذهب على انما لهم  
**فان ان الموت الذي يرون منه** وتما فون ان تنسوه **بلسا** كما في ان يصيبكم فتؤخذ  
 باعمالكم **فانه ملائكتكم** لا تفتنونه **والله اعلم** **الموت** معنى الشرط باعتبار  
 الوصف وكان تارهم يسوع لحوته **هم** وقد قرى بغيره **فان** **يكون** **الموصول** **خبر**  
**والفعا** **طرفة** **شتر** **ذون** **الى** **عالم** **العيب** **والشهاد** **ذو** **قبيحكم** **كم** **تعال**  
**بان** **يجاز** **عليه** **بها** **الذين امنوا** **اذ** **الوحي** **للصلاة** **واذا** **ان** **لها** **من** **الجمعة**  
 بيان لا اذا وانما سمى جمعة لاجتماع الناس فيه للصلاة وكان العرب تسميه العروبة  
 وقيل سماه كعب بن لوى لاجتماع الناس فيه ليه **والاول** **جمعة** **جمعا** **رسول** **له** **صلى**  
 الله عليه وسلم انه لما قدم المدينة بنته نزل فقام بها الى الجمعة ثم دخل المدينة وصلى  
 للجمعة في دار لى بنى ساسم بن عوف **فاستعملوا** **ذكرا** **لله** **فامضوا** **اليه** **مشرعين** **فصلا**  
 فان السعدون والذكركلظية وقيل الصلاة ولا سرا **السعي** **اليها** **يدل** **على**  
 وجوبها **وذو** **البيع** **وانزلوا** **المعاملة** **ذلكم** **اي** **السعي** **الى** **ذكرا** **لله** **كم** **من** **المعاملة**  
 فان نفع الاخر خير وانى **ان كنتم تعلمون** **الخير** **والشر** **الحقيقيين** **وكنتم** **من** **اهل**  
**العلم** **واذ** **انزلنا** **الصلاة** **ادبت** **و** **منها** **فان** **تشر** **وا** **فى** **الارض** **وا** **بنتعوا**  
**من** **فضل** **الله** **اطلاق** **لما** **حظروا** **عليهم** **واجز** **به** **من** **جعل** **الامر** **بجد** **الظن** **للاباحة**